العدد ٢٨٣

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم

السنة السادسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ صفر سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٠

الرحلة الى الاندلس

الرسالة الثانية

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

كتبت الى الشورى من قرقشنة في جنوبي فرنسة وهي القلعة الشهيرة التي كانت ام حصون الجلالقة (الغولوا Gaulois) وقد فتحها العرب لعهد موسى بن نصير وبقيت في ايديهم نحو نصف قرن

ثم مررت في طريقي الى هنا بنربونة (Narbonne) في جنوبي فرنسة وهي التي يسميها العرب اربونة . وكانوا فتحوها مع بلاد اخرى من بلاد الجلالقة (الغولوا او الفرنسيس اليوم) وذلك في ايام هشام بن عبد الرحمن الداخل الاموي ويظهر ان حصار العرب لها كلفهم مشقات كثيرة لانهم بعد فتحها اجبروا اهلها ان ينقلوا تراب قلعتها الى قرطبة وهي مسافة تبلغ اليوم نحواً من ٣٠ ساعة بسكة الحديد فينبغي ان تكون مسافة شهر على الخيل هذا على اقل تقدير . وقد نقلوا ذلك التراب الى قرطبة واستعمله امراء قرطبة — لم يكونوا اعلنوا الخلافة ذلك الوقت — في بناء مسجد قرطبة وبقيت من ذلك التراب اكوام فاضلة عن الحاجة

نعم هكذا عصفت ريح العرب في امم الغرب فيما غبر وتلك الايام نداولها بين الناس

ومنذ ثلاثة ايام وصلت الى برسلونة او برشلونة وهي امامة « الكتالان » واكبر مدينة باسبانية واوسعها تجارة وازهرها صناعة . وقد كان فتح العرب لبرشلونة في زمن موسى بن نصير ولكنها لم تبق في ايديهم طويلا كغيرها بل كل مابقيت بيدهم نحو تسعين سنة

وذلك انه وقعت فتنة بقرطبة بين الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل واعمامه فاحتيل لويس بن شارلمان الفرة وافتتح برشلونة

وفي برشلونة اسماء عربية محرفة فعندهم حارة اسمها Arbal محرف عن الربض

ويسمون الشارع Rambla اصله « الرملة » ويطلق احيانا على الساحة . وكيفما اتجهت في برسلونة — تقرأ كلمة « الرملة » ففيها رملات كثيرة ولكنها الآن كلها بالبلاط والاسفلت وليس فيها شيء من الرمل

واليوم سأركب السكة الحديدية مسافة ثماني ساعات الى سرقسطه او الثغر الاعلى

وهي التي كانت دار مملكة بني هود الجذاميين — اجداد الاخ الاجل خالد بك القرقني الطرابلسي نزيل الحجاز اليوم — ومنها سيكون ذهابي الى مادريد فطليطلة فقرطبة فاشبيلية فغرناطة الخ

اني اتأثر العرب في منازلهم السالفة بهذه الديار وانقب عن آثارهم ما مثل منها وما عفا واقف على رسوم اربعهم الادراس وكثيراً ما اهيب بالدمع فيجيب لدى التأمل بما كناوما صرنا . ولله الامر من قبل ومن بعد

اذا كانت السيادة العربية على هذه الديار قد ذهبت فاني اتفقد آثارها فالميت بعد الموت قد يزار قبره و يهدى اليه السلام

فانا ازور قبر المدنية العربية العظيمة في اسبانية. وليسمح لي الاخوان الماديون السلفيون بزيارة هذا القبر المقدس هذه المرة . وانا اعدهم باني لا أعتقد بتأثير المدفون فيه على نمط القائلين بتأثير البشر بعد الموت وانما اعتقد بالتأثير العظيم الذي تستجلبه العبرة و يحدثه التأمل في الماضي فزيارتي هذه شرعية مسنونة لاغبار عليها ومن ليس يتأمل في الماضي لايفكر في المستقبل

برشلونة ٣٠ يونيو شكيب ارسلان

الرسالة الثالثة

من الرحلة الى الاندلس

وصلت امس مساء الى مادريد آتيا من سرقسطة التي كان العرب يسمونها بالثغر الاعلى كما يسمون طليطلة بالثغر الادنى

وقد استغرقت معنا الطريق من سرقسطة الى مادريد نحواً من ست ساعات بالسكة بالسير السريع مررنا فيها على قرى ومدن معروفة من زمان العرب مثل قلعة ايوب والحمة وغيرها . والحمة حام سخن كما يفهم من اسمها . وجميع هذه القرى والمدن الصغار التي شاهدناها في اثناء اجتيازنا الى مادريد مبنية على انهر وجداول ومحاطة بالجنان والبساتين وهيئتها شامية في تربتها واشجارها وزروعها حتى في جبالها ووهادها . فلا عجب ان رغب اهل الشام اكثر من كل العرب في سكنى الاندلس فانهم ماانتقلوا من شام إلا الى شام . ومن لم يشاهد اسبانية لم يعلم سبب الجاذبية التي بينها و بين سورية ولكن متى شاهد هذه الديار فهم السبب . فالاندلس في الحقيقة قطعة شرقية في الغرب او قطعة غربية من الشرق . ولقد ذكرت لقراء رسائلي اني ساخرج ان شاء الله كتابا مستقلا عن رحلتي الى الاندلس فلا ينتظر القراء مني هنا الا اشارات بسيطة ولمحات دالة

وقد كان يخفق فؤادي طول هذه الطريق من مشاهدة المآذن التي كنا نراها في كل قرية من القرى التي كانت السكة تشقها او تمر حذاءها فهي باقية على حالها بطرزها المعماري العربي وشراريفها وطاقاتها ومخارجها وكلها مربعة الشكل على نمط مآذن المغرب وما تغير فيها الا وضع الاجراس في اعلاها وتحويل المساجد الى كنائس في ادناها وجميع البشر يريدون الله

وكثيراً ما كنا نرى منارتين او اكثر حول مسجد واحد مما يدل على ان المساجد كانت لعهد العرب اوسع مما هي الان وهي كنائس وان القرى التي هي اليوم قرى متوسطة الحال كانت في دور الاسلام قصبات كباراً وان القصاب التي لا ترتفع اليوم الى درجات مدن كانت مدائن حافلة فان المساجد التي تبنى من فوقها منارتان وثلاث وأربع لا تكون إلا في المدن الزاخرة العمران . وقد صادف وجودي في القطار مع بعض نبهاء من الفرنسيس لحظوا هم ايضا مالحظته أنا

أما مادريد فهي عاصمة من أجل العواصم الغربية لاينقصها شيء عن عواصم الممالك الاخرى من سعة شوارع ونظافة أزقة وضخامة شان وفخامة بنيان وعظمة ساحات وتراخي مساحات واشتباك أدواح جنائن ونضارة ازهار حدائق وانتظام شامل كل معاني المدنية مع مزية فيها هي ارتفاع الصقع واشراق يشعر معه الغريب بانشراح الصدر

ليس لمادريد ماينقصها الا حداثة تاريخها ان كان هذا يعد نقصاً

فانها ليست كبرشلونة التي يرجع تاريخها الى دور الفينيقيين الذين لم يحبوها الا لشبه سواحل هذه البلاد بسواحل سورية . ولا كسرقسطه التي كانت كرسيا لمملكة أراغون بعد ان اخذها الاسبانيون من بني هود الجذاميين . وقد كان لها دور مجيد في زمن الرومان واشتق إسمها « سرقسطه » من « سيزر اوغسطا » أي القيصر أوغسطس الذى كان له مزيد العناية بها

ولم تكن مادريد كطليطلة عاصمة القوط يوم دخل العرب الاندلس . ولا كقرطبة كرسي الخلافة الاموية لعهد اكتمال عظمتها في الغرب واشتمالها على الممالك من جنوبي فرنسة الى السودان ومن البحر المحيط الى طرابلس الغرب

كلا فمادريد كانت في ايام العرب قرية غير ذات شان بنى العرب فيها حصنا في وجه بوار قشتالة اسمه مجريط وذلك في القرن العاشر

ثم لما اخذ الاسبانيول يسترجعون البلاد مستفيدين من قتال العرب بعضهم لبعض — هذا المرض العربي الذى كان ولا يبرح رأس كل بلاء هذه الامة — استرجع الاذفونش السادس ملك قشتالة حصن مجريط بعد نحو ١٥٠ سنة من بناء العرب اياه

والقصر الملوكي الحالي مبني في محل جامع كان مسجداً لقرية مجريط التي تحول اسمها الى مدريد لقرب مخرج الجيم من الدال وقرب مخرج الدال من التاء او الطاء

ولكن الذى جعل مدريد مدريد هو فيليب الثاني ابن شرلكان . وانما اختارها رغم قحولة باديتها وجدب ضاحيتها لاجل توسطها من بلاد اسبانية فسرقسطة ضاربة الى الشمال الشرقي وبرشلونة مرسى واقع في طرف وقرطبة مائلة الى الجنوب واشبيلية ممعنة في التغرب وهلم جراً. فبهذا عمرت مادريد وهي احدث اسبانية تاريخا وارتفعت وانخفض ماكان مرتفعا قبلها والله وارث الارض ومن عليها

مادريد او مجريط ٢ يوليو

شكيب ارسلان

حالة شركة الفنادق

روت انباء لندن ان الجمعية العمومية لشركة الفنادق المصرية قد اجتمعت برئاسة رئيسها السر وليم بيت فخطب خطبة قال فيها ان السبب في قلة الربح هو نقص عدد السياح الذين زاروا مصر بسبب الازمة المالية التي عمت انحاء العالم

(الشورى — لادخل للازمة بحالة الفنادق الكبرى التي تملكها هذه الشركة بالقاهرة لان لها موارد غير السياح اما اذا كانت قد اصيبت بأزمة فهذا ليس بعجيب والى الشركة البيان :

ان كبراء العالم الشرقي الذين ينزلون في الكونتيننتال مثلا صاروا يتركونه تدريجا بسبب مايلقون من اهمال خدمته البرابرة مما لايقع تحت حصر ، فالفندق واقع فعلا تحت تصرف البرابرة فهم لايكتفون بما تأخذه لهم ادارة الفندق من « البقاشيش » بواقع ١٠ بالمئة فوق كشف الحساب ولا بما يتفحهم به الركاب عند مغادرتهم الفندق بل يمتصون الركاب في خلال اقامتهم امتصاصاً ، ويكفي المدير ان يعرف ان اولئك البرابرة لا يجيبون طلبات الراكب لافي الصالون ولا في غرفة الاكل إلا اذا سبق طلبه تأديه بقاشيش واتاوات، وإلا فهم يعرضون عن خدمته ويجرحون احساساته . وأما عمال الاستعلامات في المكتب فيهملون بطاقات الزائرين للركاب وكذلك رسائلهم واذا سأل سائل عن راكب قالوا له انه لم ينزل عندنا وان سأل عنه بالتلفون قالوا مش هنا ! مع انه يكون بانتظار ذلك التلفون الى غير ذلك مما يجب على ادارة شركة الفنادق تحقيقه لأن انصراف الناس عن فندقها لم ينشأ عن شيء قليل



الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي

ننشر صورته بمناسبة وصوله الى فلسطين في طريقه الى مصر

من الجابري بك

السيف والكلام

ارسل عطوفة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا الى صاحب الشورى كتابا خاصا جاء فيه عن المسألة السياسية ما يلي :

ليس الجرم جرمي في قلة الكتابة بل جرم لجنة الانتدابات التي استولت على مشاعرنا وافكارنا منذ اوائل حزيران حتى آخره ، وهي كل يوم تحرك بغرائبها اعصابنا وتهيجنا وتغضبنا وهي ليست وحدها بل تجر خلفها ذيلا طويلا من المستعمرين ومن السياسيين ومن الصحفيين الذين يقولون بقولها . وهم في كل يوم يطلعون علينا بنبأ او ادعاء جديد ونحن نجدد كل يوم قوانا لدحض مدعياتهم ورد مفترياتهم وتشهير جرائم حكوماتهم الظالمة .هذا ما اشغلني عنك وعن سائر اخواني يا ابا الحسن المحبوب يا سيف الله المسلول فوق رؤوس اعداء الامة والدين والوطن

وقد انتهت والحمد لله جلسات اللجنة وعساها لن ترجع ولا تعود! وكانت نتيجة اجتماعاتها ان حبذت خطة انكلترة المتعلقة بتنفيذ الانتداب بحذافيره. ثم هاجمتها بسبب عدم اتخاذها التدابير المحافظة على ارواح اليهود العزيزة الطاهرة! وهاجمت العرب واعلنت انهم الذين اعتدوا وظهرت اصوات بين الاعضاء طالبة من انكلترة تشديد التدابير ضد هؤلاء العرب الذين يجرأون على تهديد اليهود — انظر الى الاحتجاج الذى نشرناه في المجلة على قرار الجمعيات الدولية لتعضيد جمعية الامم حتى في جنيف وبالرغم من تطرف محبي اليهود في اللجنة ما امكن اتخاذ قرار صريح يشرح صدر اولاد عمنا فزادوا العقدة تعقيداً !

وبعد ذلك حبذت بيانات بونسو وصادقت على دسائس الزعيرة والتضليل التي قدمها واكتفت بالقول لممثل الجمهورية الافرنسية ان اللجنة لاتزال توجه عظيم اهتمامها الى سورية الوللادشرف ، بونسو قام وبليام مارتن محرر جورنال دوجنيف مرحباً في جريدته بمقالة رنانة بقدوم الممثل الافرنسي طالبا الى لجنة الانتدابات شمول الدساتير السخرية التي يحملها بتصويبها وعطفها المعتاد

فحررت له رداً وطلبت اليه نشره فكتب الي يعتذر ! وبالطبع سافسح لصفحات مجلة الامة العربية وقد حررت رداً شافيا على بيانات الموسيو بونسو

وقد قدمنا لجمعية الامم في هذه المدة ثمانية تقارير مع الامير وعوني بك اما الستة فقد نشروا والاثنان منهم بقوا وسينشروا ان شاء الله في الاعداد الآتية من المجلة

فان كان الجهاد بدون سيف يفيد فان ما نعمله سيخلص سورية !

جنيف « احسان »

استعلامات

لمجاوبة الذين يسالون عن احوال الشورى

تسال ادارة الشورى عن مقر « السادة » الآتية اسماؤهم الكريمة... لنرى هل ماتوا فعلا ام انهم احياء يرزقون ! وان كانوا كذلك فهل مال الشورى مما رزقهم الله ام اورثهم اياه جدهم آدم رحمه الله !!!

محسن بن عبد الله الحامد العلوي

وهارون بن حسين العطاس — سياوة

سليمان بك الصلاح — حيفا

احمد فوزي — مدير شرطة الطائف

زخريا ابو خليل — ستياغو « شيلي »

رجب وعبد المجيد ابو رمضان — غزة

حسن البرقاوي ناظر المدرسة الاميرية — الكرك

الشيخ محمد عبد الخالق — الناصرة

يوسف زريق — بيسان

رفيق دوس — عكا

هذه عصابة من الذين ابتلانا الله بهم وبعد ذلك يسألنا بعض الاخوان لماذا لا تكون الشورى يومية !!!

ليس العجيب اذن ان لا تصدر الشورى اكثر من مرة في الاسبوع ، ولكن العجب كونها عاشت الى الآن مادام اشباه البشر ينهبونها و يسلبون مالها !

سوانح افكار

« للامير شكيب »

قال لي ولدي : يا أبت لماذا الاوربيون لايقيمون للعرب وزناً ولا يهتمون بهم ؟ قلت له : ياولدي لان العرب سقطوا عن منزلتهم الاولى بين الامم . فقال لي . افلم يسقط اليونان عن منزلتهم الاولى بين الامم ، وقد كانوا هم اصل المدنية الغربية : فلماذا الاوربيون يحبونهم و يحنون عليهم ؟ وهم لايحبوننا وليس عندهم حنوا علينا ؟

قلت له : ياولدي ان اليونان من بيت الفرفور ذنبه مغفور...

فتأمل فان تحامل الاوربيين على العرب لايخفى حتى على الاولاد الصغار

احذر ان تبالغ في ملابسة المجاز للحقيقة ولو كانت الحقيقة اصلا للمجاز . فالنعش يقال لسرير الميت ولا يوجد شيء اقل انعاشا منه

مطالعة التاريخ حياة بين الاموات .وقراءة الكتابة الدولية موت بين الاحياء

اسكندر ونابليون ومحمد الفاتح وغيرهم من الفاتحين كانوا يملكون قسما عظيما من الكرة الارضية ويعجز الواحد منهم ان يملك نفسه . فلا عجب اذا قال الصوفية : ان جهاد النفس هو الجهاد الاكبر وان يكون ورد هذا المعنى في الحديث الشريف

لو ندبنا المسلمين الى البذل في سبيل اقدس قضية وطنية او قومية لامتنعوا او تثاقلوا . ولكنهم اذا قيل لهم ان هناك مزاراً لولي او قبراً لاحد الصالحين لتسابقوا الى التبرع لاجل بنائه فحبذا لو جعلنا لمشروع « الوحدة العربية » قبة اطلقنا عليها اسم احد المشايخ فكانت تجمع اعانات كثيرة !

ماذا قال التفتازاني ؟

اطلعنا على نص الشهادة التي اداها فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطريقة الغنيمية بالقطر المصري امام اللجنة الدولية للبراق بالقدس ، وعلى المناقشة التي ناقشه بها المحامي الياش

ومن ذلك ان الاستاذ قال للمحامي جواباً على اسئلته :

لم اسمع بقبة جبريل لأن جبريل عليه السلام يقيم في السماء !-والمؤرخون الذين تذكرهم هم قصاصون وان شئت ان تعرف اسماء المؤرخين الصادقين فأنا ادلك عليهم . ولو كنا نعرف انكم ستنقلبون علينا لحددنا كل شيء من قبل بل ولمنعنا كم من الاقتراب من البراق .

وقال المحامي اليهودي للاستاذ التفتازاني : يوجد عندنا مثل عبراني يقول : اذا كان اسلافنا ملائكة فنكون رجالا ، واذا كانوا رجالا فنكون حميراً ، فادرك الاستاذ غرض المحامي اليهودي من هذه المناورة فقال له : لكم ان تصفوا انفسكم بما تشاءون !!

ثم التفت الاستاذ التفتازاني وقال لليهود ان الحاكم المسلم الذى تساهل فيما مضى وسمح لكم بالاقتراب من البراق كان مجرماً لأنكم لم تقدروا ذلك التسامح

فقال المحامي اليهودي : ولماذا تخافون من اليهود ؟ فقال له الاستاذ ان اليهود لا يخيفون احداً ، ولو ان اليهود يشعرون بفضل الاسلام عليهم لكرسوا حياتهم لخدمة المسلمين

مثل طوابع تونس !

اطلعنا على طوابع بريد جديدة اصدرتها جمهورية لبنان فاذا هي تقريباً مثل طوابع تونس في اختفاء العربية عنها وظهور الحروف الافرنسية

أحوال البلاد المستعبدة

ماذا في الخليج ؟

الانكليزوأمير رأس الخيمة ـ دفاع الامير عن وطنه

لمراسل « الشورى » في مسقط

منذ تقلص النفوذ البريطاني من ايران اخذ الانكليز يوجهون انظارهم الى الساحل العماني وهم ملتفتون اليه التفاتا كليا ، ولا تزال بوارجهم الحربية تتردد اليه بين حين وآخر ، ترددا لم يعهد له نظير في الماضي ، وهم منذ بضع سنوات يحاولون الشيخ سلطان بن سالم القاسمي امير (راس الخيمه) ليسمح لهم ببناء مستودع في بلاده لبنزين الطيارات او يؤجرهم مخزنا من عنده فابى خوفا على استقلاله فاعادوا عليه طلبهم هذا مرة بعد اخرى فلم يحصلوا منه على نتيجة ، واخيرا ألجأوا الى شيء آخر ففي عام ١٣٤٧ تمكنوا من ادخال سفينة لهم مشحونة (بنزينا) الى خور (راس الخيمه) ليلا وجعلوها ازاء بيت معتمدهم ، ومنذ ذلك العهد وطياراتهم تمر براس الخيمة ، مشرقة ومغربة ، فتأخذ حاجتها من البنزين ثم تحلق سائرة الى حيث تقصد . اما امير البلدة فعند ما علم بادخال السفينة الى الخور خاطب المعتمد وطلب منه ان يخرجها فاجابه بان حكومته هي التي امرت بادخالها ، فخاطب الامير ايده الله واعانه ، رئيس الخليج بشانها وطلب منه ان يخرجها ، فاجابه بان الحكومة الانكليزية مضطرة الى هذا وانها بغاية الاحتياج فبقيت الحالة هكذا لا هم اخرجوا السفينة ولا استطاع امير البلاد ان يخرجها

وبهذه الايام عملوا أعمالا عجيبة وهي . في ٢٢ من ذي الحجة جاءت احدى بوارجهم الحربية الى راس الخيمة وبمعيتها باخرة مشحونة بالبنزين ، جاؤا بها ليجعلوها عوضا عن السفينة الاولى ولما كان الليل ارادوا ان يدخلوها الخور فعلم بهم الامير وارسل اليهم قوة من رجاله لصدهم عن ادخالها ، فترك الانكليز السفينة عند المدخل وقفلوا راجعين الى بارجتهم ، وفي الصباح ارسل الامير الى المعتمد يطلب منه ابعادها وارجاعها من حيث انت وانه غير ممكن تركها هناك فحمل المعتمد جواب الامير وابلغه لرئيس البارجة ، وفي المساء جاءت بارجتان حربيتان ايضا تقل احداها رئيس الخليج (ببوشهر) ولما القتا المراسي في الميناء طلب الرئيس من الامير ان يقابله على ظهر البارجة فابى الامير ان تكون المقابلة هناك ، فكتب اليه كتابا مفاده (ان الحكومة الانكليزية بينها وبينك من الصداقة ما هو معروف فلم لا تسمح لها بادخال السفينة وابقاءها في بلادك ؟ فاجابه وانا لا ننكر صداقتها ونحن محتفظون على ما بيننا وبينها وبين أسلافنا من معاهدات قديمة ، ولما لم يدركوا منه مأربهم كتبوا اليه يخوفونه ويهددونه ، وانه لا بد من ادخال السفينة وابقائها رضيت ام كرهت فاجابهم كالاول وابى عليهم قائلا لا تفاهم بيني وبينكم منذ الآن ، وحالا أمر باخلاء البلدة والمسير بالعائلات الى البرية واستعد لمقاومتهم والدفاع عن بلاده حسب الاستطاعة ، وافهمهم انه من المتعذر أن يسمح لهم بذلك إلا اذا أجبرته حكومة الانكليز وهتكت قانون الانصاف والعدالة ! فحينئذ سندافع عن وطننا الى آخر رمق من الحياة ولا حول ولا قوة الا بالله ، وعلى اثر هذا نقل المعتمد عائلته الى (الشارقة) وركب احدى البوارج ثم سافرت الاخرى تقل رئيس الخليج الى (جاش او جاشك) ومنها ركب متن طيارة قاصداً (سملا) لمشاورة حاكم الهند العام والنظر معه ومع حكومته في مسالة أمير رأس الخيمة وبعد بضعة ايام قفل راجعا الى رأس الخيمة وامر احدى البوارج بان تسير الى مغاص اللؤلؤ لتحجز ما هنالك من سفن رأس الخيمة والتابعين لها وفي طريقها مرت بـ (دبي) فوصلت في مساء الاربعاء ٧ محرم وبعد ان القت مراساها انزلت منها زورقين احدهما بخاري والآخر شراعي وقد شحنتهما بالرجال المسلحين وبالزورق البخاري ايضا مدفعان من متراليوز جرّوا بزورقيها الى داخل الخور وأخذوا يطوفون على السفن واحدة بعد واحدة ويسالون عن سفن رأس الخيمة ، فلم يجدوا غير سفينة واحدة قافلة من المغاص فهموا باخذها ومن فيها الى (البارجة) فتنهم الامير حشر بن مكتوم شقيق امير دبي وحال بينهم وبين ذلك ولم يمكنهم فقفلوا راجعين الى بارجتهم ، وفي جنح الظلام بينما كانت سفينة من سفن رأس الخيمة قافلة من المغاص تريد دبي لبيع لؤلؤها ، اذ قبضوها وتوجهوا بها الى المغاص وهناك تمكنوا من قبض ثماني سفن غيرها وساروا بهن الى جزيرة وسط البحر تسمي (الصير) وهي قريبة من المغاص ، وتابعة لامارة (الشارقة) فحشروهم فيها جميعا ، وحرموهم من المغاص والمكد ، وقد تركوا وراءهم عائلاتهم جائعة عارية ، فيا للظلم ويا للجور ، مع ان الفقر في عمان اليوم ضارب اطنابه ، والضيق بالغ حده ومنتهاه في كل بلدة من بلدانه وبعد مضي ايام جاؤا بالسفن الى رأس الخيمة وارسوها بجانب البوارج ، وأرسلوا الى الامير سلطان يطلبون منه طعاما لهم فابى ولم يعطهم شيئا ، واجابهم باني لم آمركم بالقبض على هؤلاء الفقراء الذين حرمتموهم من الكد حتى تطالبوني بالطعام لهم واخيراً حاصروا رأس الخيمة وأخذوا بالتضييق عليها من كل جانب ثم كتبوا الى كل امير من امراء عمان بمنع تصدير الاطعمة والامتعة الى (رأس الخيمة) ومنعوا اهل رأس الخيمة من اصطياد السمك وضيقوا عليهم الخناق فلم يسمحوا بالسفن تدخلها او تخرج منها ومع هذا كله لم يفلحوا ، واخيراً تنازلوا وطلبوا من الامير ان تبقى السفينة مؤقتا لمدة ستة اشهر فقط وعند انتهاء المدة يخرجونها او هو يخرجها بنفسه ان لم يخرجوها ووقع الاتفاق على هذا وتوجهت البوارج ، اما المعتمد بعد هذه الاعمال والتحريكات فلم يسمح له بالاقامة في رأس الخيمة الا ان يكون كاحاد الرعية لا تقوم له بوجه من الوجوه ولا تداخل له في شئون البلاد

(الشورى — وكتب الينا عماني من الخليج ان مدة الستة اشهر جرى الاتفاق عليها مقابل ٦ آلاف روبية يدفعها الانكليز ، هذا غير ٢٠٠ روبية عن كل مرة تحط فيها الطيارات تحت الشروط الآتية :

١ أن تكون الطيارة غير تجارية احترازا من كثرة التردد

٢ أن تاتي بطريق البحر فقط لتحط بموضعها المعين بدون ان تحلق على البلدة

٣ إن حلقت على احدى القرى المجاورة وحصل ضررما لا يكون هو المسئول في شيء

٤ هذه الاتفاقية تمتد الى ٣ اشهر وبعد انقضائها له الخيار ان شاء منع وان شاء جدد

٥ مخزن البنزين يجعل عليه مفتاح من عنده عدا مفتاحهم فاذا أتي بشيء أرسل رسوله بالمفتاح وأدخل البنزين ثم اغلقوا القفلين من الطرفين

وعلى كل حال فان امير راس الخيمة معذور اعانه الله على بلواه)

مجلة نور الاسلام

ارسلت الينا هذه المجلة عددها الاول الذي اشرنا الى صدوره . وقد اطلعنا عليه فلم نجد فيه اية دعاية شخصية كما قيل !! بل هي مجلة شهرية دينية اصلاحية كبرى ذات مباحث قيمة وموضوعات هامة وهي تصدر بحجم كبير مزدوج في ٨٠ صفحة ومطبوعة على ورق جيد إلا ان كثرة الاغلاط المطبعية شوهت جمالها وانتهكت حرمتها فنرجوها ملاحظة ذلك ومنع تكراره

وقيمة الاشتراك في مجلة نور الاسلام نصف جنيه في السنة وهي قيمة زهيدة بالنسبة لاهمية المجلة ، وقد قلنا انها تصدر من ادارة المعاهد الدينية اي مشيخة الازهر ونزيد على ذلك انها تحرر بقلم الاستاذ العلامة الشيخ محمد الخضر حسين التونسي فنرجو لها واسع الانتشار

وبهذه المناسبة وما دامت مجلة نور الاسلام غير تجارية فاننا نطلب منها ان تهدى نسخاً الى الانديةالاسلامية في فلسطين والعالم الاسلامي لينتفع بها الناس فان اجابت هذا الطلب فنحن على استعداد لأن نمدها بالعنوانات

من رسائل الاستاذ الهتاري

شئون شتى عن نيروبي وممباسة واليمن

المبشرون في هذه الجهات كثيرون وقد علموا في ممباسة من اليمانيين عدداً كبيراً تنصر بعضهم ودخلوا في خدمة المستعمرين لا غنيمة بمعاش لا يتجاوز ثلاثة جنيهات في الشهر واما المتمسك بدينه فهو محروم من الخدمة ! ومع هذا فانا اقسم بالله العظيم ان الزنجي المتوحش هنا احسن حالا من بعض اليمانيين الذين تفرقوا في الدنيا تحت كل كوكب فان دامت الاحوال في اليمن هكذا عشرسنين اخرى فالله يقوى على هجمات الاستعمار وقبل العام الماضي شاهدت من اهل اليمن مقدار اثنا عشر رجلا وصلوا من بلاد الحبشة يمشون على اقدامهم وقد اخبرني احدهم انهم كانوا ٥٥ ولم يبق إلا هم والباقون ماتوا في الطريق واخبرني حسن محمد من اهالي تعز ان موتهم كان من حمى الملاريا قال وكنا نبيت على الاشجار العظيمة وكل واحد يربط الآخر بالحبال خوفا من السقوط فاذا طلعت الشمس امنا من الحيوانات المفترسة لكن رفاقنا تلفوا من الوحوش بسبب ضعفهم من الملاريا وعجزهم عن الصعود الى الشجر قال ثم تأتيه الضبع والذئاب وتأكله ونحن نشاهد ذلك

ما كنت لكم ثانية من ممباسة لان هواءها ماوافقني وقد لزمتني الحمى وكنت اريد ان اكتب للشورى عن حجاج جنوب افريقية وحجاج زنجبار وممباسة وكيف شكروا جلالة الملك العادل بن سعود فخر العرب ، ودرة تاج ملوكهم ورغما عن وشايات الاعداء لجلالته وشراضا ليلهم وكذبهم فقد اصبح لسان الحال ابلغ وافصح من لسان الكذابين المفترين ...

قلت ان حجاج مدينة الكاب ونتال وغيرهم يثنون على جلالة الملك بن سعود وقد ماتت زوجة احد الحجاج في الباخرة الهولندي في مرفاء ممباسة فلما سمع حضرة الشهم الغيور الشيخ الفاضل صالح بن احمد العقربي بموتها لم يرسل جميع عماله وعددهم اكثر من (٥٠) وانزلوا الجنازة من الباخرة بعد اخذ الرخصة من حكيم الباخرة وحكيم البلاد وغسلوا الجنازة وصلوا عليها في الجامع الجديد الذي بناه والى ممباسة حضرة السر علي بن سالم وقد ازدحمت اهل البلاد حول النعش وشيعوه مقدار ألف وخمسمئة من المسلمين وقد سألوا الحجاج حضرة الشيخ صالح عن مقدار ما صرفه للحفارين والمغسلة وجميع ماصرفه على الجنازة فتكدر حضرته من هذا السؤال وقال بعد ما أدخل الحجاج في الفندق وعشاهم ان هذا السؤال كدر خاطري جداً مسلم دفن مسلمة والفضل لله ولكم وما قدمته لنفسي فهو عند الله وقد شكروه وشيعهم الى الباخرة وانا اشكر حضرته على صفحات الشورى الغراء اكثر الله في المسلمين من امثاله وقد وصلته اشارة برقية من جمعية المسلمين في مدينة الكاب يشكرون غيرته وحميته وبعد ماسافرت الباخرة حضر مندوب من جمعية الهنود المسلمين في ممباسة يطلبون من حضرته بيان ماصرفه من النقود ليشاركوه الثواب فرفض وقال : لكم الاجر مثلي ومثل حاملي العقارب الذين حملوا الجنازة من الباخرة وانما الاعمال بالنيات فانصرفوا شاكرين

ويوجد تجار من اهل اليمن الافاضل وفي مقدمتهم المحترم الشيخ محمد زيد الاغبري والشيخ صالح طاهر الاغبري والشيخ ملا علي اسماعيل وهو من اهالي حراز وحضرته غني وتجارته واسعة وله وكلاء في اوغاندة وكيسومو والمله بالتركي هو الفقيه أو الامام بلغة الهنود وحضرته امام البهرة تجار سرت من اهل الهند وهم من الشيعة وهم احسن الناس ويوجد منهم نزلاء في عدن وممباسة وزنجبار وهم اغنياء جداً وعددهم قليل هنا وكثير في زنجبار وعدن وهم افضل الشيعة وما شاهدنا منهم احد يرتكب الحرام ولا يشربون الدخان ولا يتعصبون ضد احد واخلاقهم حسنة ويوجد فرقة منهم في قضاء مناخة وهو حراز وقد تفرقوا في الدنيا مثل غيرهم من اهل اليمن فراراً من الفقر والجهل اخبرني الشيخ صالح طاهر انه قرأ القرآن في عدن وقد جاوز عمره الاربعين ومن امثاله كثير . ولما ذهب السيد شامر بن الشيخ عبدالرحمن سعيد وحضرته من تجار ناكورو وكان والده قد ارسله الى اليمن ليتزوج وهم يقطنون في عزلة الاعروق احدهم عريقي فتزوج احدى بنات عمه ومن عادة اهل اليمن ان يطلقوا الرصاص في اعراسهم وهم في اثناء الفرح ارسل لهم العامل عشرة عساكر فاخذوا العريس الى المركز وزجوه في اعماق السجن وقيدوه بالحديد وتركوا العروس تندب حظها وقد تحول الفرح الى ترح وقد سألوا الوسطا عن ذنب المسكين وما الذي ارتكبه ضد الحكومة فاجابهم العامل انه اطلق الرصاص من غير رخصة وبعد ماتخلص من السجن توجه الى عدن بعد ماصرف جميع ما معه من النقود قد وصل عند والده في ناكورو فسألته بوقتها عن شهر العسل قال ماعرفت إلا شهر الحنظل !

احمد طه الهتاري

آخر الاخبار عن الهند

لمراسل « الشورى » في بومبي

— اهم مساءلنا الآن مسألة القبض على البانديت مونيلال نهرو الزعيم الكبير الذي بلي غاندي في النفوذ والمقام ولم يبق الآن من كبار الزعماء العظام بدون حبس سوى السيد باتل رئيس المجلس التشريعي المستقيل وشقيقه ولي بهاي الذي خرج اخيراً من الحبس وهو يلقب « اسد الكوجرات » و « بطل باردولي »

وعند خروجه من السجن قال لنديره « احفظ لي غرفتي كما هي لانني سارجع اليك قريباً » ومعنى ذلك انه راجع الى الكفاح . وقد انتخبه الشعب فعلا لرياسة الحركة الوطنية

— انضم الهنود النصارى الى الحركة الوطنية وقد رفضوا حضور مؤتمر لندن واخذوا يحضون على مقاطعة الانكليز وبضائعهم وسجايرهم ومشروباتهم الخ

— ابتدأ اسبوع المقاطعة بشدة متناهية فالمعامل والمدارس معطلة وجيوش الوطنيين تجتاح الاسواق ساعة فساعة داعية الى المقاطعة ، وقد مر موكب يوم العلم تألف من ٢٠٠ سيارة لوري تحمل الوطنيين الداعين الى رفع العلم وقد باعوا في يوم واحد ١٥٠ الف علم رفعها الشعب على الدكاكين ولا تجد الآن حائط او دكان او شمسية او مركبة ترام إلا وجدت عليها عبارة « قاطعوا الانكليز » واصوات المقاطعين بسقوط الامبراطورية البريطانية تخترق اجواز الفضاء . والقبض على الناس يجرى على ساق وقدم ولكن اني للمكف منع تدفق ماء النهر ؟؟

مدينة حماه

ترحب ببطلها وتدعوه اليها

ابرق جمهور من فضلاء مدينة حماه يهنئون الاستاذ سامي بك السراج السياسي السوري المعروف بتوقيف حكم الاعدام الظالم الذي اصدرته فرنسا عليه وعلى رفاقه غر الميامين منذ عشر سنين ، ويستعجلونه بالقدوم الى وطنه وهذا نص البرقية :

لقد عظم سرورنا برجوع الحرية لكم ولاخوانكم . ان الوطن يرقب عودة أخياره

الدكتور نجم الدين السيوفي . مصطفى السبع . الدكتور محمد خير السبع . محمد نور حيدان . شريف لطفي . عبد القادر السراج . آل عدي . آل بركات

فاجابهم حضرته بالبرقية التالية :

اشكر واخواني عطفكم الصادق النبيل متمنين اقتران حريتنا بحرية الوطن وادراك الاماني كاملة فتلكم المثل الاعلى للصابرين المناضلين وحسبهم فخراً انهم بكم يعتزون وبنفحتكم مؤيدون ولتحيا العرب امة واحدة

سامي السراج

هذا ولم يعرف بالضبط هل يغادر الاستاذ مصر الآن ام انه يلبث فيها ، وقد عزم اخوان الشامي الهمام على اقامة حفلة تكريمية لوداعه عند عزمه على السفر

فرع الدكتور امين

روت البيان الغراء ان فرع حزب سورية الجديدة في بوليفيا بامريكا الوسطى والمسمى باسم المجاهد الدكتور امين بك رويحة قد تبرع للقضية الوطنية بـ ٣٣٠٠ ريال بوليفي وارسل المبلغ الى المركز العام لحزب سورية الجديدة في نيويرك

فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب

بيان من سيدي عمر المختار قائد المجاهدين

قدر الله وكان نصيب طرابلس وبرقة من دول الاستعمار دولة ايطاليا تلك الدولة الغاشمة التي لا ترقب في بني الانسان الا ولا ذمة

في اول دخولها تلك البلد المنكودة الحظ كانت توزع المناشير في انحاء القطر تطميناً للخواطر بدعوى انها ماأتت لهذه البلاد إلا لتنقذ اهلها من ظلم الاتراك وانها ستتركهم احراراً لا تتعرض لهم في دينهم ولا في عاداتهم وانها تمدنهم وتدر عليهم الخيرات الى آخر ماجاء في تلك المنشورات التي كانت تصدر من القاهرة بواسطة الشيخ .... يرحمه الله ! فاغتر بعض البسطاء بتلك الوعود الخلابة والتجأ اليها كل من كان ضعيفا في دينه او دنياه ظناً منهم انها من الدول العظمى التي لها كلمة شرف يركن اليها ، ولكن ماهي الا عشية او ضحاها حتى قلبت لمن التجأ اليها ظهر المجن

واول شيء عاملت به اولئك المساكين الذين انخدعوا بوعودها الكذابة انها اشترطت على كل قبيلة ان تحافظ على مايقربها من السكك الحديدية والطرق لتأمين عساكرها وذخائرها وان حصل شيء ولو من الله تضمنه تلك القبيلة

(ثانياً) ان كل فرد كائنا من كان يبلغ عنه الجواسيس شيئا صدقا اوكذبا يعدم بدون تحقيق

(رابعا) ان من اغتر من البسطاء بالاصفر الرنان وانخرط في سلك العسكرية الايطالية ثم تبين له الحق من الباطل بانه يحارب وطنه ودينه ثم فر بعد ذلك والتحق بالمجاهدين فتعاقب من اجله القبيلة كلها بدون استثناء

(خامسا) اذا جندت ايطاليا جيشا على المجاهدين ورجع مكسوراً كما هي العادة في كل حملة تجهزها ايطاليا عليهم فكل ماغنمه المجاهدون وضاع من تلك الحملة من بغال وخيل وابل وذخيرة وسلاح يضمنه اولئك المساكين الذين التجأوا اليهم وسلموهم سلاحهم وصدقوهم في مناشيرهم

(سادسا) ان دورية من المجاهدين مرت في طريقها برجل من بلد (درنه) في زرع له خارج البلد فطلبت منه شيئا من الشاي فاعطاها مطلوبها طوعا اوكرها واستراحت عنده قليلا لتشرب الشاي فكان من الجواسيس الذين لا يخلو منهم مكان ولا زمان الا ان بلغوا عن ذلك الرجل المسكين فجاءته قوة طليانية عظيمة واحاطت بمكانه وقبضت عليه وعلى من تمكنت منه من الدورية واعدمت الكل فما ذنب ذلك المسكين الذي اعدم ظلما وعدوانا ؟

هذا قليل من كثير من اعمال الطليان وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

النائب العام المختم : عمر المختار

آل الشهداء

وكيف قابلوا الاعانة من المحسنين

ارسل الينا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سليم بك الفصين القاضي الشرعي في الخليل رسالة عن وصول العشرين ليرة الى عائلات الشهداء ، آل جمجوم وآل الزير اعانهم الله قال بارك الله في همته :

« بعد أن اخذت كتابكم الكريم المرفق بحوالتين بمبلغ العشرين جنيها لورثة المغفور لها عطا الزير ومحمد خليل جمجوم جيرتها لاحد تجار الخليل واستلمت المبلغ فاعطيت عشرة جنيهات لزوجتي عطا الزير واذنت كل واحدة منها بانفاق حصة اولادها القاصرين عليهم بالمعروف وعشرة جنيهات لام محمد جمجوم واخويه لأنه لم يكن متزوجا وافهمت الجميع مضمون كتابكم الكريم فرفعوا ايديهم نحو السماء وكرروا الدعاء لكم وللمحسنين ثم انصرفوا شاكرين داعين لكم بالخير واني ايضا اشكر مساعيكم الخيرية وأرجو الله أن يديمكم مصدراً للخيرات والاحسان وملجأ لكل فضيلة وأشكر جهادكم للوطن والمنكوبين وارجو الله ان يديم توفيقكم بواسطة التعارف والتآلف بين مسلمي الشرق والغرب وموقظهم من غفلتهم لنصرة بعضهم والمشاركة بالآلام والمصائب .

هذا وقد أعلنت كتابكم ايضا بواسطة الجرائد المحلية في حينه مع شكر اهالي الخير عموما لعطفكم واني ألفت نظر الاخ البار بوطنه ليجعل نصيبا من الاحسان لعائلات الذين تبدل حكم اعدامهم بالسجن المؤبد فانهم اتعس حظا من اولئك ان لم يكونوا مثلهم واغبطك ايها العربي البار وارجوك قبول فائق احترامي واعظم تحياتي

اخوكم المخلص

الخليل ١٥ صفر ١٣٤٩ محمد سليم الفصين

(الشورى — لا يستحق الشكر هنا إلا حضرات المحسنين الذين اسعدهم الله والهمهم خير الاحسان ، ثم حضرة القاضي الفاضل الذي تكرم حفظه الله بمجاملة اولئك المنكوبين وأدى الامانة بلطفه ونبله

واذا كان لنا أن نقول ما يجدي فذلك اننا نستنهض أهل الخير لاغاثة عائلات احكوم عليهم بالسجن المؤبد ، وقد وصفها الاستاذ الخليل ابلغ وصف . وليعلم كل مسلم ان الله سبحانه وتعالى سيسأله عما صنع للذين ماتوا في سبيله والذين نكبوا دفاعا عن حرمه المقدس)

من مستعمرة ...

الى مستعمرة !

عينت حكومة بريطانيا المستر بونج سكرتير حكومة مستعمرة سيراليون سكرتيراً لحكومة فلسطين !

للصلح

كتب الينا الاديب جودت افندي عبد الهادي من بلدة جنين بفلسطين يقترح تاليف هيئة للاصلاح بين الشعوب الشرقية والاقوام العربية

والجواب على ذلك ان مرض الشقاق المتأصل في اعصاب الامم المظلومة لا يزيله إلا شدة الضرب على دماغها لتصحو من سكرتها

وعندك اهل فلسطين وهم قومي وقومك فأن تأملت احوالهم وجدتهم اضعف شعوب الدنيا واكثرها احزاباً واوفرها « حظاً » بالخوارج !

ماذا في مراكش ؟

ارسلت الينا هيئة الجامعة الاسلامية في مراكش — وهي جمعية جديدة تالفت سراً على مايظهر — نشرة مطبوعة على الآلة الكاتبة تبين اموراً فظيعة يرتكبها الاستعمار الفرنسوي في المغرب الاقصى ، وآخرها دس كتب في مدارس المغاربة تتضمن سب العرب والاسلام ومدح فرنسا ! والغريب ان سلطان مراكش قد اجاز تدريس تلك الكتب رسمياً بموجب امر سلطاني او ظهير شريف كما يقولون هناك !

منع تأبين الشهداء

بلاغ رسمي لحكومة فلسطين

يعلن رسميا بان الحفلة المقترح اقامتها لذكرى الثلاثة الاشخاص الذين اعدموا في سجن عكا في اليوم السابع عشر من شهر حزيران تنحصر في اقامة الشعائر الدينية التي جرت العادة على اقامتها في هذه البلاد وبانه لن يسمح قط باقامة مواكب او عقد اجتماعات او القاء خطب ذات صيغة سياسية .

(الشورى — . . . .)

من السماء ...

حصلت مشادة بين الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ عضو محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين عند تأديته الشهادة أمام اللجنة الدولية وبين الخواجة الياش المحامي اليهودي اذ اراد هذا ان يحرج الاستاذ فقال اليهودي : لو فرضنا ان قبراً مقدساً عند اهل دين آخر هبط من السماء واستقر في ارض ما فهل يمنع الزائر لهذا القبر من المرور اليه ؟ فقال له الاستاذ : « على هذا الفرض يكون القبر مملوكا لصاحب الملك الذي سقط الشيء فيه » فاسقط في يد الملح وبهت

حوادث واسناد

الاستاذ الثعالبي

غادر بغداد يوم الخميس الماضي سعادة الاستاذ الكبير والزعيم الشهير السيد عبد العزيز الثعالبي قاصداً فلسطين في سيارة خاصة طريق شرق الاردن لان قرنسا منعته — مع انها منحها كل راحة — من اجتياز بالشام فكبدته برنامجه على سلوك تلك الطريق البعيدة الوعرة متاعب شاقة قد تؤدي الى ضياعه هو والسيارة في تلك الصحراء المقفرة المجهولة هذا برغم المذاكرات الكثيرة بين معتمدها ببغداد ومفوضها في سورية !

ولكن الاستاذ وصل بسلامة الله الى القدس يوم الاحد فقوبل بحفاوة عظيمة واقبل العلماء والكبراء للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول

والشورى تشترك مع الشعب الفلسطيني في الترحيب بابن الشرق والعرب المجاهد في سبيل الاوطان سلمه الله

غاندي بفلسطين

رزق السيد الفاضل خليل نجم من طولكرم غلام سماه « غاندى » جعله الله من ابناء السلامة ونرجو ان يكون لفلسطين كسمية للهند

البنك العربي الفلسطيني

كتب الينا من القدس ان هذا البنك قد فتح ابوابه واخذ بالتعامل المالي فكان الاقبال عليه عظيما

ويرجع الفضل في وجود هذا البنك للعصامي الشهير السيد عبد الحميد شومان الذي احزنه تخاذل الأمة وعجزها عن فتح المصرف فقام به لوحده بارك الله فيه

الرحلة السعودية

الحجازية النجدية

هي رحلة للاستاذ الفاضل الشيخ محمد سعود افندي العوري الشهير قاضي القدس السابق ومدرس الحديث والتفسير في المسجد الاقصى قام بها الى الحجاز ثم ادى فريضة الحج وذيل كتابه بتفصيل احكام المناسك وآداب الحج وبعض اخبار رحلته ومقابلته لجلالة الملك ابن سعود

والكتاب يقع في نحو ٢٠٠ صفحة بالقطع الكبير وثمن النسخة ٢٠ قرشاً مصرياً وهو يطلب منه ومن المكاتب المشهورة بالقاهرة

هذا وقد اهدى حضرته كتابه اللطيف الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود صاحب الحجاز ونجد وملحقاتها فلفت اليه الانظار

الامير شكيب ارسلان

كرم الله وجهه

خطب الاستاذ سامي بك السراج في المأدبة التي اقامها سعادة عبد الحميد بك سعيد لمندوبي جمعيات الشبان المسلمين فشرح مسألة خط الحجاز الاسلامي وادوارها والاسانيد التي علكها المسلمون لتأييد حقهم .

ولما اشار الى قرار مؤتمر لوزان ، نوه بفضل الامير شكيب الذي تمكن من حمل مندوبي الاتراك على ادخال نص جعل الدول تعترف بصفة الخط الدينية وان تقوم على ادارته هيئة اسلامية

وعندما ذكر الاستاذ السراج اسم الامير شكيب قال : « هذا ما عمله خادم الاسلام اخوكم الامير شكيب ارسلان كرم الله وجهه »

فطرب الحاضرون لهذا الوصف واستواعليه ثم علت اصواتهم بقول « حياه الله »

لجنة البراق

افادت انباء فلسطين ان اللجنة الدولية للبراق قد ختمت اعمالها وغادرت فلسطين بعد ان سمعت مرافعة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين بمصر ووزير الاوقاف سابقاً بارك الله في غيرته

وكان سفر اللجنة الى بورسعيد في قطار خاص بطريق القنطرة ثم ركبت البحر الى سويسرا

الحالة في مصر

يسوءنا ان نقول ان الحالة في مصر قد تفاقمت وان اضطرابات دامية وقعت في الاسكندرية بعد ان جرى ما جرى في بلبيس والمنصورة

فبعد صدور العدد الماضي من الشورى بساعات حصلت مظاهرات في الاسكندرية بسبب الحداد على شهداء بلبيس والمنصورة فاشتبك الاهالي مع الشرطة بشجار انقلب الى اضطرابات ووقوع حوادث يؤسف لها . وقد بلغ عدد القتلى نحو ٢٠ والجرحى نحو ٤٠٠

وقد قبضت الحكومة على نواب الاسكندرية بسبب ذلك وعطلت ثلاث جرائد يومية من صحف الوفد وهي كوكب الشرق واليوم والبلاغ فلا حول ولا قوة إلا بالله

تأبين الشهداء

ستقيم اللجنة التنفيذية بفلسطين حفلة كبرى لذكرى الشهداء بالقدس

وقد كتبت الينا جمعية الشبان المسلمين في صفد انها ستقيم ايضاً حفلة ذكرى يوم ٢٥ الجاري

وتفيد اخبار الوطن ان حفلات التأبين ستقام في جميع مدن فلسطين

سفر الوفد الفلسطيني

من الولايات المتحدة الى المكسيك

افادت انباء المهجر ان الوفد الفلسطيني المشكل برئاسة عطوفة الامير عادل ارسلان قد غادر الولايات المتحدة قاصداً جمهورية المكسيك كتب الله له السلامة وحالفه التوفيق

مدرسة بنات بحيفا

كتبت الينا المربية الناهضة فاطمة شكري طوقان من حيفا انها فتحت مدرسة للبنات فيها وانها ستدخل كريمتي الشهيد عطا الزير في مدرستها مجانا وتتكفل باعاشتها في بيتها جزاها الله خيراً

ماذا في العراق ؟

مثل الذي في مصر والهند !

بغداد في ١٨ يوليو — حدثت بعض الاضطرابات في لوائي الديوانية والعمارة ولكن الحكومة تداركتها بالحزم . وكان لنظام الجباية الذي نشرته في الايام الاخيرة اثر حسن في الاوساط الزراعية . والسكينة الآن مستتبة في جميع انحاء العراق

النجف الاشرف في ١٨ يوليو — تقرر عقد مؤتمر عراقي كبير في هذه المدينة . للنظر في الحالة الحاضرة وتلقى القائمون بالدعوة لهذا المؤتمر كتابا من الحزب الوطني في بغداد بانه قرر الاشتراك في هذا المؤتمر (ص)

هل هي لجنة تحكيم

ام لجنة توسط ؟

اتصل بنا من اخبار فلسطين ان لجنة البراق الدولية قد نصحت قبل سفرها لبعض الوطنيين بالاتفاق مع اليهود على مسألة البراق فاجابوها بأن العالم الاسلامي لن يسمح مطلقاً بأقل حق لليهود في ذلك المكان الشريف

فهل معنى هذا ان انكلترا جعلت هذه اللجنة وسيلة لتقوية اليهود حيال الاماكن المقدسة الاسلامية ؟

الاستاذ التفتازاني

عاد الى القاهرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني بعد ان ادى شهادته امام اللجنة الدولية بالقدس ودافع عن البراق ، شكر الله سعيه واثابه احسن الثواب

وقد زار الاستاذ نابلس والخليل ويافا ورام الله وفي يوم الثلاثاء زار وادي حنين فكان يقابل في كل مكان بالاجلال والتكريم ثم عاد الى مصر فنهنئه بسلامة الوصول

قضية البراق الشريف

تقترح هذه الجريدة على المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ان يصدر كتابا اخضر يضم كل ما جرى من اجل البراق من حوادث ووقائع ومرافعات ومناقشات امام اللجنة الدولية وقبلها وتوزيعه في العالم الاسلامي ليرى المسلمون كيف ان اهل فلسطين حافظوا على المقدسات والى اية درجة حرصوا عليها

ذكرى يوم الروع

يحتفل العالم العربي غداً الخميس بالذكرى العاشرة لمعركة ميسلون التي استباح الافرنسيس على اثرها حمى الوطن وانتهكوا حرمة استقلاله بدخول الشام وازالة دولة العرب المستقلة

وستسير الوفود من جميع انحاء سورية نحو ميسلون لزيارة قبر الشهيد الكبير يوسف بك العظمة وزير الحربية الذي استشهد في تلك المعركة وستلقى الخطب في تمجيده واحياء ذكراه ونثر الازهار على قبره الطاهر

وقد قال الامير عادل يخاطب دمشق من عامين و يشير الى ضريح الشهيد الكريم :

وروعني في ذات مجدك أروع
أقام باعلى ميسلون معطّا
شغلت به نفسي والزمت شخصه
خيالي فلو صورته لتجسما
وما هاج فيك الشوق مثل قيامه
كاكان يوم الروع في مدخل الحمى

محمد علي باشا

يصل مساء اليوم الثلاثاء من القدس صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا المحامي الاشهر ووزير الاوقاف سابقا بعد ان دافع عن البراق الشريف ابلغ دفاع جزاه الله خيراً

ماحك جلدك •••

البصرة في ١٨ يوليو — حدث اصطدام عنيف بين العمال العرب والعمال الهنود في الميناء ادى الى نشوب معركة فقتل وجرح عدد غير قليل من الفريقين ، وقد اتخذت الحكومة العراقية التدابير لاقالة العمال الهنود واخراجهم من العراق فيحل العراقيون محلهم (ص)

الندى والقبس

لقد عادت الندى الغراء الى الصدور بعد ان اغلقتها السلطة الافرنسية مدة شهر

وصدرت القبس الغراء بعد ان توقفت مدة وجيزة لاسباب مطبعية فنرحب بالزميلتين الكريمتين

السيد الحلبي

كتب الينا من سنقافورة انه قد وصلها حضرة المواطن الفاضل السيد عبد العزيز الحلبي أحد اصحاب المكتبة الشهيرة بمصر ثم غادر سنقافورة الى جاوة

تفصيلات أخرى

كتب الينا السيد حسن افندي محمد من فضلاء العرب في لندن يقول انه ذهب الى بوط شيلس للوقوف على حالة البحارة العرب بعد أن ضربهم البحارة الانكليز فقال ان ٤٠٠ من البحارة الانكليز وامامهم رجال الشرطة الذين يحملون العصي اتخذوا يوجهون لاولاد العرب والصوماليين أشنع الالفاظ ثم ضربوا أولاد العرب بينما الشرطة تتفرج !

ولا يزال أحد العرب المضروبين في المستشفى ويوجد بالسجن ٣ من الصوماليين وأما البحارة الانكليز الذين ضربوهم فلم يحبس منهم أحد !

تأجيل رسائل

لم ننشر في هذا العدد الرسالة الاولى للسائح العراقي التي وعدنا بنشرها بل نشرنا رسالته عن الكويت وسننشر الاولى المرسلة من البصرة في فرصة اخرى

هذا وقد تأخر نشر رسائل كثيرة من أقطار مختلفة بسبب طولها وضيق نطاق الشورى ومع ذلك فسوف ننشر الاهم فالاهم على التوالي

العرب في غينيا

كتب الينا الفاضل السيد محمد زيد الاغبري اليماني من نيروبي يصف لنا القانون الجديد الذي سن لاضاعة حقوق العرب في تلك الجهات وبجماهم كالعبيد وانهم عقدوا اجتماعات هناك للاحتجاج والاعتراض وأن السيد الظاهري خطب في الناس ليدافعوا عن حقوقهم ثم أوصى المجتمعين بان يداوموا قراءة سوانح افكار التي ينشرها امير البيان في الشورى

ثم قال ان اهالي ممباسة رفعوا العرائض للحاكم العام في غينيا اعتراضا على المادة التاسعة من القانون المشار اليه فيما تقدم وان الذين رفعوا العرائض هم ابناء الشحر والمكلا وأما أبناء الحجاز واليمن فقد سكتوا !

مصر يوم ٢١ يوليو

هو اليوم الذي ضربه مجلس النواب المصري للاجتماع برغم الحكومة ، ولكن الحكومة الحاضرة استصدرت مرسوما من جلالة الملك بفض الدورة البرلمانية فقال البرلمان ان هذا العمل هو اعتداء على الدستور فهو لذلك باطل قانونا

وصمم البرلمان على الاجتماع ، وصممت وزارة اسماعيل صدقي باشا على منعه ، وبدأت الاستعدادات من الطرفين ليوم ٢١ يوليو ، وقد امتلأت القاهرة بالجنود والجيوش ولما اصبحنا يوم الاثنين ٢١ يوليو كانت القاهرة مغلقة من اولها الى آخرها حداداً على شهداء بلبيس والمنصورة والاسكندرية

ونحن نكتب هذه السطور عند ظهر الاثنين وحالة القاهرة قلقة مزعجة أحسن الله الحال

الاستاذ الصلح

علمنا من اخبار بيروت ان سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري سيجيء ومعه عروسه الفضلى الى فلسطين لقضاء اسابيع في رام الله فرحبا بها

الغصين بك

كتب الينا من حيفا ان سعادة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين قد وصل الى حيفا لتمضية بضعة ايام في جبل الكرمل ترويحاً للنفس وقد حل في دار حضرة نجله فوزي بك قائمقام حيفا

محل تجاري جديد

انشأ حضرة المواطن الفاضل احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بمصر محلا تجاريا جديداً في شارع بولاق « فؤاد الاول » علاوة على المحل الموجود بالعتبة الخضرا فنرجو لحضرته كل توفيق ونجاح

السائح العراقي بالخليج

قال مراسلنا من البحرين :

قدمنا من الكويت حضرة الاديب الفاضل السيد يونس البحري السائح العراقي الشهير في طريقه الى مسقط والهند وقد حل ضيفاً مكرما على سمو الشيخ حمد بن عيسى امير البحرين ولما اجتمعت بالسائح الاديب وجدته اكبر من اسمه وهو عربي غيور ذو اخلاق فاضلة وادب جم وسيقيم عندنا بضعة ايام ثم يبرحنا الى مسقط

الاستاذ منصور فهمي

تكريمه وتكريم عقيلته بالقدس

وسفرهما الى اوربا

احتفلوا بفلسطين بتكريم العلامة الدكتور منصور فهمي وحضرة السيدة عقيلته والتي حضرته محاضرة على سيدات القدس فقدمن اليه هدية جميلة واقمن حفلة خاصة لتكريم زوجته الفضلى

وقد غادر الاستاذ وعقيلته فلسطين الى اوربا ولندن بطريق البحر من ميناء يافا فودعا بالاجلال والاحترام

الميرزا مهدي بك

غادر فلسطين الى لبنان سعادة الاستاذ ميرزا مهدي بك رفيم مشكي سكرتير الرابطة الشرقية العام بعد ان أدى شهادته امام لجنة البراق ثم زار بعض المدن الفلسطينية فاحتفلت به وحيته احسن تحية وسيعود سعادته في هذا الاسبوع الى القاهرة كتب الله له السلامة

كرها بالطهارة •••

قال الشيخ اسعد شقير ان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لايصلح للخصومة في مسألة البراق وان الذين ترافعوا امام اللجنة الدولية لاحق لهم بذلك

طيب ياسيدي ولكن لو فرضنا ان المجلس لم يدع ولم يدافع عن البراق فهل لك ان تدلنا على صاحب الحق الذي استعد للدفاع ومنعه المجلس ؟

طبعاً لاجواب على هذا السؤال ، لان الشيخ اسعد لم يرتكب جرم هذا القول إلا لحزازة شخصية

ولكن هل يليق ان تصل الحزازة بالاستاذ الى هذه الدرجة ؟ وهل من اجل ان تقتل البرغوث يجب ان تحرق الزعبوط ؟ حسبنا الله فيك !

رسائل السائح العراقي

البحرين ٦٢ يوليو — بالبريد الطيار

بعد ان قضيت مدة قصيرة في البصرة قصدت الكويت وهناك كنت ضيفاً مكرما بكل معاني الكلمة ، حقاً ان مثل هذه الحفاوة تجعل المرء يحس بسعادة لا تدانى لأنها ناشئة عن شعور حي ، ذلك هو الشعور الذي يربطنا جميعا ببعضنا ، الشعور الذي سوف يساعدنا على تقوية فكرة الوحدة العربية واخراجها الى حيز الوجود

تنتاب الكويت اليوم ضائقة مالية عظمى كادت تشل حركة التجارة فيها وفوق ذلك فأن محصول اللؤلؤ في العام الماضي وقلته قد ثبطا عزم ابناء الكويت فقبعوا في دارهم وامتنعوا من مد يد المساعدة (للغواصين) لان بعضهم يعتقد ان المحصول سوف لا يفي بقيمة المال المصروف لاطعام الغواصين مدة الغوص

بيد أن بعض اصحاب الهمم الذين لاتروعهم النكبات ولا تهزهم العواصف التي تظهر للرائي انها خطرة لم يهتموا كثيراً لفشل العام المنصرم وراحوا يشجعون عملية الغوص والغواصين . وهم يجدلون وينظرون الى المستقبل بعين الامل والرجاء .

واما سمو الشيخ احمد الجابر امير الكويت ذلك الحاكم الرزين المملوء عقلا وحكمة فهو يرى من الضروري انقاذ البلاد من حالة العسر التي هي فيها فاخرج جزءاً كبيراً من ماله الخاص وراح يسلف رعيته بسخاء قائلا (ما لكم المال واعملوا بجهدكم في سبيل النجاح والله الموفق) ولم يحدد لهم زمناً لرد (السلفة) بل اردف قائلا (انتم وشرفكم) وهنا بيت القصيد فالكويتي عربي قبل كل شيء فهو يأبى ان يمس شرفه بشيء يلوثه

وفي الكويت اليوم نهضة ادبية ولو انها لاترى من قبل الزوار لاول وهلة في مظاهر المدينة الخارجية ولكن الزائر بعد ان يختلط بالناس ويجتمع بالشبيبة الكويتية يعتقد ان المظاهر كاذبة في اكثر الاحيان وان تلك الرقاع واللوحات التي توضع على أبواب النوادي والجامع في جل البلاد العربية تتضاءل وتنمحي آثار الكتابة منها اذا دخل القادم احدها وشاهدها تحويه من آثار الخمول وطبقات الغبار الكثيفة فوق مناضدها ومقاعدها وكتبها ، وهكذا فاكثر الشبيبة الكويتية يحمل كل واحد منها (لوحة) على جبينه تخبر الناظر اليه انه وحده (نادٍ) وما تلك اللوحة إلا لوحة الذكاء ، لوحة النشاط والرجولة

ليس في الخليج مملكة تضاهي الكويت بهوائها واعتدال جوها ، وهنا على ضفاف البحر ، وفوق (السيف) الرملي يجتمع الكويتيون فيتجاذبون اطراف الحديث ويذهبون باحاديثهم الى الزنجبار ودار السلام وسيلان والهند والبحر الاحمر واليمن ، نعم يذهبون بحديثهم الى هناك لان الكويت (امة بحرية) ومفردهم (بحري) اى نعم بحري (كالسائح العراقي) فهم بتنقلاتهم في سفنهم الشراعية وتعرضهم للمخاطر والمجازفات قد أثبتوا انهم سواح ولا يقلون جرأة وأقداما عن غيرهم وإذا أردت ان تسمع احاديث الادب والشعر فهلم معي الى مجلس سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح . فانك تعتقد حقا أن الروح التي ترفرف في هذا المجلس هي روح العروبة التي يقويها ويعضدها الشيخ عبدالله . واذا التفت ايها القارىء قليلا الى جانب الشيخ عبد الله فانك ترى الشيخ يوسف بن عيسى حامل لواء العلوم والآداب وابو النهضة الكويتية قد جلس صامتا يرمق المتكلمين بعين ملؤها الحنو والتشجيع ، فمجلس الشيخ عبدالله السالم هو شيخ مجالس الكويت فهو المورد الصافي ولكنه كثير الزحام

جاءني الاخ الاستاذ خالد الفرج شاعر الخليج وهو يحمل نظارته بيده وبعد المصافحة قال : هيا بنا الى البلدية ،

— اى بلدية تعني ؟ !

— بلدية الكويت يا استاذ الم تسمع بتشكيلها حديثا ؟

— هلم اذن ، وسرنا وانا اقول لها قد أخذت روح المدنية تسري الى نواحي الخليج شيئا فشيئا ومن كان يظن أن ابناء الكويت يرضون ان يقيدوا أنفسهم بقيود تسمى بلدية ولكن هو روح النظام كالزيت فهو دائما يطلو الماء

تألفت البلدية حديثا منذ شهرين فقط وها هم أعضاؤها من الشبيبة وبينهم الاديب والشاعر والخطيب وها هو رئيسها الشيخ عبد الله الجابر الصباح القائم بتنظيمها لم يأل جهداً في سبيل اعلاء شان الكويت ، ولاول مرة في تاريخ الكويت ترقم الدور ويعرف بالضبط مقدارها وعددها البالغ ثمانية آلاف وار بعمائة بيت

وها هي البلدية تقوم بتكريم الرسالة في ردهتها الجميلة الواسعة

وتسعى الحكومة الكويتية الآن لايجاد ابار للماء لأن الكويت ينقصها شيء واحد لو حصلت عليه لامست من ابدع ممالك الخليج من حيث بهاء المنظر ووفرة الحاصلات ولكن الماء علة العلل هو النقص الوحيد البارز في هذا البلد الامين ، وللمدينة سور واسع بعداً حيث يبلغ نحو الخمسة اميال ولقد بناه اهل الكويت من تلقاء انفسهم على اثر هجمات الاخوان عام ١٩٢٢ ، وبما ان سمو الشيخ احمد الجابر لا يزال يخشى هجمات القبائل فانه اتفق مع شركة هولنز الانكليزية على حفر ابار ارتوازية داخل السور وقد أجريت تجارب عديدة ولكنها لم تكلل بالنجاح لأن الماء قليل داخل سور المدينة وقد وجد خارجها ولكن سمو الشيخ يريد الماء ضمن السور ليكون تحت متناول اليد في الايام السوداء

ويجلب الماء الى الكويت من البصرة على سفن شراعية ويباع باثمان باهظة في ايام الانواء والاعاصير حيث تخف حركة جلب الماء ، وعلى مقربة من الكويت توجد ابار للماء في ارض تسمى الشامية ولكنها قليلة بالنسبة الى عدد السكان ووفرتهم وفوق ذلك فهي خصوصية ومائها عذب لذيذ ، واحسن ماء واعذبه هو ذلك الذي في (الشعب) وهي قرية تعود للشيخ عبد الله السالم ، ولكنه لا يكفي سوى للشيخ وضيوفه الكثار ،

ولا يزال تجار الكويت يتذكرون ايام السابقة ويقولون لقد كانت ايام خير وبركة ، ويرجون لو ترجع الامور الى ماضيها الحسن لفائدة الجميع ، وعلى كل فحالة الكويت اليوم يلزمها النهضة الاقتصادية والمستقبل بيد الانسان بعد الله ، وليس للانسان الا ما سعى

السائح العراقي

حاشية : لقد وصلت البحرين ويخصكم بالسلام والاحترام الاخ خالد الفرج الشاعر والشيخ عبد العزيز الرشيد وهو الآن في الكويت ، ولقد اضفنا بالامس الاخ السيد عبد الرحمن العجاجي وهو مافتىء يذكر لي ايام اجتماعه بكم في القاهرة ويتمنى لو يتجدد ذلك العهد وهو يقدم لكم احترامه وسلامه كذلك نائب رئيس المنتدى الاسلامي في المنامه بالنيابة عن اعضاء النادي الكرام وتقبلوا يا عزيزي الاستاذ باخلاص وحب : السائح

كيفية اغلاق البرلمان

وضعت الحكومة المصرية قوة عسكرية كبيرة حول دار مجلس النواب وختمت ابوابه بالشمع الاحمر فوارحتاه لمصر

صدى شنق الشهداء

لدينا رسائل من اقطار العالم الاسلامي في الشرق والغرب عن وقع اعدام شهداء فلسطين في الخارج وستلخصها في العدد المقبل

حقنا للدماء

لما راى اعضاء مجلس النواب ان اقتحام دار المجلس سيؤدي الى سفك الدم عدلوا عن ذلك ، وطلبوا من جلالة الملك رسميا ان يعقد البرلمان يوم السبت المقبل عملا باحكام الدستور

نتيجة يوم ٢١

مضى والحمد لله هذا اليوم العصيب بمظاهرات متقطعة في القاهرة وبعض انحاء البلاد المصرية . ولم يقتل ويجرح إلا عدد قليل بالنسبة الى الهول الذي تصوره سكان القاهرة لطف الله بالكنانة

حقيقتهم !

طلب يهود فلسطين بلسان جريدتهم « دوار هايوم » من اللجنة الدولية للبراق ان ترغم حكومة فلسطين على تلبية طلبات اليهود في انشاء ساحة امام البراق غير مبالية بما اذا كانت البيوت القائمة هناك هي ملك شخص او وقف اسلامي ...

متفرقات

سؤال !

هل صحيح ان اليهود المصريين لما اطلعوا في الصحف على خبر عزم معالي الاستاذ محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية سابقا على السفر لفلسطين لنصرة المسلمين اوفدوا اليه بعض كبارهم ليخجلوه ويحملوه على العدول عن السفر وانهم حاولوا ذلك فلم يرد عليهم ؟

وهل اذا صح هذا يجوز لشيخ الازهر ان يجامل يهود مصر بأن يسكت ولا ينصر اهل فلسطين في دفاعهم عن المقدسات الاسلامية ؟

اعتداء جديد لليهود

على البراق الشريف

روت انباء القدس ان اليهود اوقدوا شموعا في البراق الشريف فشكى المسلمون الى الحكومة فالظاهر انها تذكرت ان اللجنة الدولية كانت لاتزال تحقق فارسلت البوليس ومنع اليهود

اخبار القتال

بين الطليان والعرب

لمراسل « الشورى » من السلوم

في غرة صفر سنة ١٣٤٩ جمع العدو جموعه من كل جهة وهجم على المجاهدين فدامت المعركة بين الفريقين ايام وفي النهاية انتهت المعارك بحمد الله بفوز المجاهدين فوزا عظيما واخذوا غنائم كثيرة من سلاح و بغال وخيل وذخيرة وخلافه واستشهد منهم ١٣ شهيدا من بينهم خالد ابو نصيره البرعصي رحمه الله

اما العدو فقد تقهقر منهزما تاركا في ميدان القتال جثث القتلى وليست هذه باول مرة يرجع فيها العدو مكسوراً يجر ذيل الفشل والخيبة

اما الحالة عند السيد عمر المختار فعلى مايرام والفضل في ذلك يرجع لضغط وكيل الوالي الطلياني الجديد على الاهالي وفظائعه معهم بدون شفقة ولا رحمة فتسبب عنها ان اغلب الاهالي التحقوا بالمجاهدين فقويت شوكتهم عن ذي قبل اضعافا مضاعفة . وهكذا تفعل القسوة الشاذة بصاحبها كما يفعل العدو بعدوه

ترى ماذا قال ?

اذاعت الجرائد ان فرنسا « ستعفو » عن الامير شكيب ارسلان ، وقدساً لنا سائل : ترى كيف يقابل الامير ذلك العفو ؟

والجواب على ذلك انه يقابله بما قاله الفيل للذبابة التي قالت له امسك نفسك لأني ساطير عن كتفك ! فقال لها والله ماشعرت بنزولك على جسمي فكيف اشعر بطيرانك عنه ! !

حالة فلسطين

الموظف الغريب والموظف الوطني

قال مراسل المقطم من القدس :

« ولكن مشكلة فلسطين تختلف عن مشاكل اهل الارض طراً فليس في فلسطين حكومة وطنية تعرف امراض البلاد وتعالجها المعالجة الواجبة . ومتى كانت الحكومة غريبة فمن اين لها ان تعرف ان في البلاد ضيقا اقتصاديا بمعناه الصحيح

ان الموظفين الاغراب عائشون بنعم الله لايعرفون غير قبض الرواتب وركوب السيارات والتمتع بالسكرتيات والاصطياف في اوربا

واذا كان هناك موظفون قليلون جداً من ابناء البلاد يقبضون رواتب كبيرة فاكثرهم ليس لهم كلمة في هذه الحكومة وهم يخافون على رواتبهم ان تذهب اذا هم ابدوا رأيا والراتب اليوم ثروة لا يستهان بها وحالة البلاد الاقتصادية كما تقدم بيانه

والموظف الاجنبي في هذه البلاد لا يمكنه ان يشعر ان البلاد في حالة ضيق وأن السكان في عسر شديد فانى له ان يشعر وهل هو يشرف على حالة السوق او يجتمع بالسكان ليقف على شكواهم وأمراضهم او هل يقرأ صحفهم ليفهم حقيقة حالهم

لا اغالي اذا قلت ان الموظف الاجنبي يعرف عن الحالة الاقتصادية في انكلترا وفرنسا وغيرهما من بلدان اوربا وأميركا اكثر مما يعرف عن فلسطين التي يقبض الراتب من دم اهلها »

لانصدق الا اذا ...

يقول وزير المستعمرات الانكليزية ليهود انكلترا ان حكومته وعدت بانشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ، لادولة يهودية ، فنحن بقطع النظر عن كون انشاء الوطن القومي هو بحد ذاته اعتداء محض على اهل فلسطين وعلى وطنهم ، فاننا برغم ذلك التصريح نقول اننا لانصدق إلا انهم يعملون على انشاء الدولة اليهودية ، بل انها صارت فعلا . وماهذا البلاء المصبوب على اهل فلسطين إلا الاساس الذي يبنون عليه اركان تلك الدولة التي لن تكون مادام في الدنيا شيء اسمه (عرب)

وليسمح لنا جنابه وزير المستعمرات بان نعتقد ان كلامه ليهود انكلترا ماهو إلا بقصد اسماع اهل فلسطين لتخدير اعصابهم !

ولا توجد وسيلة في الدنيا تجعلنا نصدقه إلا اذا رأينا بعض كبار الانكليز الذين في فلسطين يغادرونها ، ولا تهمنا كيفية مغادرتهم اياها ، فسواء لدينا ذهابهم الى بلدانهم او ارتقاؤهم في مستعمرات اخرى كالمستر ستورس وذهابه الى قبرص ، والمستر سيمس وذهابه الى عدن ، والكولونل ديدس الذي لاندري اين هو . ولكننا ندري فقط ان الله قد اسعده واسعده

لا يمكن ان نصدق كلام وزير المستعمرات مادام المسترات بنتويش وارامسون وكريكلي وكامبل وبيلي وامثالهم في فلسطين

لايمكن ان نصدق الوزير مادام الشعب الفلسطيني يئن من حالته ويحرم من الحكم النيابي

لايمكن ان نصدق الوزير مادام باب الهاجرة بايدي الموظفين الاجانب

لايمكن ان نصدق كلمة واحدة مادام الحكم في فلسطين في قبضة غير قبضة اهل البلاد

يافرحة ماطالت !

مع الأسف الشديد لم يصح نبأ العفو عن الطبيب عبد الرحمن افندي الشهبندر الذي هلل لخبر العفو وصار يقعد بجوار عدة التلفون يتبصر الاخبار من صاحبه الشراباتي بعمان ومن ادارات الجرائد . وكان الدكتور يظن العفو قد وقع فعلا فكلف احمد صبيانه ان ينشر في الصحف كلمة يحضه فيها على الرجوع الى دمشق وان هناك من يريد اقامة حفلة تكريم وداعيه له كثيرون ! !

و بينما الشهبندر يحلم بهذا العفو الذى قابله المخلصون بالتجهم والاعراض ، و يعد المعدات ليقيم لنفسه ضجة تستر كسوفه واذا بالانباء تخيب امله وتخيب املنا نحن ايضاً في قرب يوم تركه لمصر، فكان لسان حاله ولسان حالنا هكذا : يافرحة ماطالت ، اخذها الغراب وطار !

ماذا صنع بريد القاهرة ?

نعم ماذا صنع البريد بعد ان زادت الاجور على المطبوعات الصادرة الى المالك التى لم توافق على التخفيض ؟

جرى ان البريد اخذ ينفذ التعريفة الجديدة بدون ان يعلن رسميا ان الزيادة ستجري ، وبدون ان يعلن اسماء المالك التي رفضت التخفيض او التي قبلت به ، حتى ان ادارة الشورى كتبت الى حضرة مراقب بريد القاهرة تسأله عن الحقيقة فلم يجب ! !

وصار عمال بيع الطوابع بالبريد المركزي وهم الذين يزنون المطبوعات ويقدرون لها الاجرة يستوفون الاجور الجديدة على كافة المطبوعات المصدرة الى الخارج على قاعدة الاجرة الجديدة ، بدون ان يراعوا مسألة استثناء بعض المالك التي قبلت التخفيض ، بل بالرغم من كون التخفيض يشمل الاكثر بين من الاقطار الخارجية !

توديع الاستاذ الرشيد

في البحرين

ارسل الينا مراسلنا من البحرين وصفا لطيفا للحفلة التكريمية التى ودع بها النادي الاسلامي فضيلة الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت الغراء بمناسبة مغادرته البحرين نهائيا وقد خطب الاستاذ السيد سلمان بن احمد كمال نائب رئيس النادي وخطب كذلك السيد محمد بن عقيل خنجي سكرتيره فرد الاستاذ الرشيد الذي يستحق كل اجلال وتكريم رداً جميلا وشكر اهل البحرين على كرمهم وحسن ضيافتهم

ماهنالك !

عن امان الله !

« تأخر نشرها سهواً »

اطلعنا على فصل ترجم عن الجرائد الالمانية في وصف ثروة الملك امان الله الحاضرة وتمتعه وزوجته بالملايين بعد خلعه فلم نستغرب هذا منه مطلقاً لأن امان الله وثرياه عندما كانا في اوربا كانا يعملان عمل من هو شاعر بقرب سقوطه لأ نهما كانا مصممين على ادخال افغانستان في الثقافة الافرنجية والزي الافرنجي ! وعارفين ان الشعب الافغاني مستمسك بتقاليده وعقائده فوضعا السقوط عن العرش نصب اعينهما

ومدة سياحتهما في اوربا كانا يشتريان حلي وجواهر وامتعة فاشتريا من فرنسا وايطاليا وانكلترة والمانيا وسويسرة وكان شراؤهما بالملايين. وقد دفع الملك بعض الاثمان ودفعت عنه حكومة فرنسا ثلاثة ملايين ! وفتحت له المانيا اعتماداً الى حد اربعمائة الف ليرة ذهبية . واشترى بذلك من المانيا معامل واعتاداً للحكومة الافغانية واشترى حوائج وجواهر لنفسه ولزوجته !

وهذه الجواهر والامتعة التي اشتروها ابقوا منها جانباً في اوربا ودائع واستودعوا منها في الهند . وكان مع الملك والملكة مبالغ من الاموال رجح انهما استودعا منها جانبا في اوربا وجانباً في الهند ايضا

وعلى كل حال ثروة امان الله وامرأته من نقود وحلي وجواهر كانت عظيمة وكلها من مال الحكومة الافغانية

ولما رجع الى افغانستان وكانت عنده هذه الملايين من اموال وعينه مودعة في البنوك لحسابه كان الجيش في الافغان مضى عليه عدة اشهر بدون معاش

ولما اسقطه الافغان من الملك وفر الى الهند ثم الى اوربا ادعى الفقر وزعمت حاشيته في بور سعيد انه خرج من افغانستان خاوي الوفاض وان كل ما جليته الملكة معها هو اربعة او خمسة آلاف ليرة !

ونشرت الاهرام هذه الترهات لا لأنها صحيحة بل لاجل استعطاف القلوب نحو امان الله . . . . فان امان الله في عمله على التفرنج استجلب ميل جرائد كثيرة من جملتها الاهرام !

ولا عجب في ميل الاهرام لامان الله وهي جريدة اجنبية في لسان عربي بل العجب من جرائد عربية اسلامية لا تزال تزعم ان الذي اراده امان الله ان هو إلا « اصلاحات » !

فلبس البرنيطة اصلاحات ، وحلق اللحى اصلاحات ، ورقص الشبان مع الشابات اصلاحات . . . ولولا قليل لكانت تنصرت ثريا في الفاتيكان وكان ذلك بدون شك معدوداً في « الاصلاحات » ! !

وبعضهم يزعم انه لولا امان الله كان الانكليز استولوا على افغانستان !

وهذا لا اساس له اصلا . لان افغانستان بفضل انفة قبائلها وحمية رجال الدين فيها لم تخضع للانكليز ولا لغيرهم من الاجانب ، وتحارب الانكليز مع الافغان ودخلوا الى كابول مرتين ثم اخرجهم الافغان منها . وذلك قبل ان ولد امان الله ووالد امان الله . وفي احدى المرتين ذبح الافغان الجيش الانكليزي كله اي ١٨ الف جندي

نعم بعد ان استتب الامر لعبد الرحمن خان جد امان الله تقربت اليه انكلترة وصارت تدفع له ٩٠ ألف جنيه سنويا وفي مقابلة ذلك رضي عبد الرحمن خان بأن لايكون له سفراء وقناصل في الخارج . اما في داخل البلاد فكان استقلال الافغان تاما كما هو اليوم

وكان الشبان المتحمسون في الافغان يريدون ان يكون لافغانستان تمثيل خارجي . ومن جملتهم امان الله الملك السابق ونادر خان الملك الحالي . واما حبيب الله خان فلم يكن يريد ذلك حتى لايختلف مع انكلترة وحفظا لراتب الستين ألف جنيه

فاغتيل حبيب الله خان ولم يعرف قاتله ... ولا جرى تحقيق عن ذلك واتهم اماز الله بانه هو الذي عمل على قتل والده . ثم طالب عمه بالملك لخلفه . وكذلك حبس اخاه الاكبر مدة

وهو الذي بالاتفاق مع نادر خان وغيره طلب من الانكليز ان لايعترضوه في الاستقلال الخارجي وطلب مرفأ بحريا واموراً اخرى فلم تجبه انكلترة اليها فحاربه واياها . ثم رضي بالصلح على ان ينال الاستقلال الخارجي ويعين سفراء . وجميع الناس حمدوا وقتئذ فعله هذا وان لم يكونوا حمدوا افعالا اخرى

ولكن حسن صنيعه في هذه المسألة لا يوجب ان يقال ان افغانستان كانت مستعمرة لانكلترة لولا امان الله

ثم ما فائدة هذا التفرنج في افغانستان واى اصلاح في رقص النساء والرجال مع ان الطليان اصحاب امان الله منعوا الرقص!

وهل يجوز لملك حكومته فقيرة ان يترك جيشه بلا اكل ويكون قد خبأ الملايين في البنوك وهاهي آثار ثروته العظيمة بدأت تظهر بشراء القصور وبالتعب والمضاربات

وبظهورها ثروة اعظم جداً مما كنا نظن. وكلها من حقوق الامة الافغانية

من هو الهيماني ?

قال كاتب من البحرين بخليج فارس .

لقد طالما حاولت ان اكتب لكم عن الهيماني واحواله لما زارنا في البحرين ، فقد رأيته وجالسته فعجبت كيف انكم تعيرونه مثل هذا الاهتمام والرجل على مارأيت لايحسن الكتابة لانه طالما التمس منا ان نكتب له عن البحرين ثم نشر ما كتبناه له في جريدته زاعما أنه له ! وقد كانت زيارته البحرين في ايام الثورة السورية فاكثر من التبجح بان تدبير امر الثورة انعقد في بيته ! وهذه الدعوى كانت اول ما اسقطه في عيون الناس لان المفهوم ان قطة كاربيه هي المدبرة للثورة

واهم ميزة رأيتها في الرجل شراهته في الاكل ، وقلة ملاحظاته لما يجري امامه ، خلاف سائر السياح . ونحن نعلم انه لولا المرحوم احمد شاكر الكرمي لما عاشت الفيحاء التي ماتت بموته وقد سافر الهيماني الى بومباي وتعرف الى بعض الادباء في الباخرة وقد عرفوه والمجالسة محك الرجال فقال فيه بعض الادباء بيتين هما :

يااسم الهياني لسعيك وجهان
وجه مجدي وآخر شيطاني

وقد خجل جداً لولا ان ذلك الاديب تداركه بلطفه واستخدمه لينشر لهسلسلة مقالات في الفيحاء عن الريحاني في رحلته الى جزيرة العرب ولابد انكم قرأتموها في وقتها »

(...)

الحسب والنسب

ألا قل لمفتخر في الملا
م : ماذاجنيت ! وما أجهلك !
فعد عن الفخر واغر بما
فعلت من الخير والخير لك
سحبت إزار اختيال وعقبا
لك خسر ومن بالهدى أبيك ؟
ومن لم تسوده أخلاقه
وهمة نفس تسامت هلك
ومن لم يجود على نفسه
لما طرقا المعالي سلك

نابلس محمد البسطامي

صحة الاسرة

اهدانا حضرة النطاسي الشهير الاستاذ الدكتور احمد حمدي الخياط بك أستاذ فن الجراثيم وعلم الصحة في المعهد الطبي العربي بدمشق الشام نسخة من كتابه القيم « صحة الاسرة » وهو كتاب جليل نادر المثال ضم كل مايهم العائلة في الدار لصيانة الصحة والوقاية والوقوف على اسباب الامراض وعلاجها الخ

والكتاب يقع في ثلاثة اجزاء جعلها في كتاب واحد جاء في ٤٠٠ صفحة بالقطع الكبير مطبوعا طبعاً جميلا متقناً على ورق جيد وقد زينه برسوم كثيرة تشرح بعض الامراض والعلل والجراثيم

ويطلب الكتاب كله اى الاجزاء الثلاثة مجتمعة من حضرة المؤلف بدمشق ومن المكاتب المشهورة وثمن النسخة ٥٠ قرشاً مصريا غير أجرة البريد فنحث العائلات على الاستفادة منه

ملحد سنقافورة ...

غر هذا الملحد الهندي القدمو بعبد الواحد شاه الجيلاني أن نشرت له صحيفة السياسة الاسبوعية الملحدة بعض المقالات الالحادية (بعد ان صقلتها وأصلحت ما فيها من أغلاط لغوية ونحوية) وفيها يطعن على الاديان السماوية ويصف الكتب الالهية بانها خرافات ألفها قصصي بارع في عصر ساد فيه الجهل ! ثم يصف الخالق العظيم بانه اله محدود جداً فيه ضعف ظاهر وغير ذلك !!

غره ذلك فاخذ هنا يهرف ويتشدق ويضع يديه على خاصرته ويذكر مفتخراً ما لسادته ملاحدة مصر من تآليف وما يقومون به من محاضرات وما يبذلونه من مساعي لهدم هذه الاديان العتيقة البالية التي لاتصلح لهذا العصر عصر النور والمدنية و . و . الخ

والظاهر ان تلك الثرثرات الالحادية باللغة العربية لم تكفه فاخذ يتابع نشر بعض سخافاته في الصحف الاجنبية فكتب في صحيفة ملايا تربيون الانكليزية التي تصدر بسنقافورة مقالة يتنكر فيها ليلة القدر وما أنزل فيها ويصفها بانها اكذوبة أوسخافة ! ومقالة في الاحتفال بعيدي الفطر والاضحى وان احتفال المسلمين بها خطأ محض وضلال مبين ومقالة ايضا في الحج ومناسكه وواجباته واركانه ملأها تهكما ودسا وفسادا

وهكذا كان هذا الهندي أسفه رجل ميتت به هذه البلاد منذ دخل الاسلام اليها واعتنقه اهلها

غير ان تلك المقالات وإن اساء بها للمسلمين فقد ادرك بها ما تصبو اليه نفسه من التقرب بها الى رجال الاستعمار والتزلف الى دعاة التبشير الذين هللوا لها ورقصوا طربا وفرحا ! والمقول أن ما ناله من غنيمة جزاء تهجمه على الدين الاسلامي كان شيئا سخيفا

وقد ساءه ان يقوم رجال الدين وحماته فيفندوا افكاره ويظهروا خفايا أغراضه والحاده وزندقته وفي مقدمة هؤلاء علماء السادة العلويين الحضرميين الذين ادخل اجدادهم الاسلام الى هذه البلاد وتركوا ذلك التراث الكريم لابنائهم ليصدوا عنه عادية العادين وافك الملحدين ساءه ذلك وجعل قلبه يحترق غلا وحقدا وحسدا لهم . ولما لم يجد وسيلة للحط من شانهم والتاثير على قلوب المسلمين الذين يدينون لهم بالمعروف والاحسان عمد الى كتابة مقالتين في تلك الصحيفة ملأهما زوراً وأفكا و بهتانا وحشاهما بالطعن في نسبهم الطاهر الشريف وحسبهم الا رفع الثابت ولم يعلم انه كما قال الشاعر

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

فهو لجهله بالانساب وتشبعه بالايمان بمذهب داروين توهم ان (باعلوي) اسم رجل فاخذ يختلق عليه الاكاذيب ويلفق منها ماشاء له هواه و ينقل تقولات مفتراة تارة عن كتب انكليزية وتارة عن كتب عربية ليس لها وجود الا في مخيلته ولا حقيقة الافي ترهاته فقال أن باعلوى لص وان باعلوي افريقي الخ .. الخ وماعرف الغبي الجهول ان احد اجداد السادة العلويين يسمى علوي بن عبد الله بن الامام الاعظم المهاجر الى الله احمد بن عيسى النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله

ومعنى آل باعلوي أي المنسوبين الى رجل يسمى علوي فيقال عند الحضرميين بافضل ، بارجاء ، باحكيم ، كما يقال « باعلوي » اى المنسوبين الى رجل يسمى فضل ورجاء وعلوي فيقال للقبيلة هذه آل بافضل وهذه القبيلة آل بامخرمة ويقال للسادة العلويين الحسينيين (آل باعلوي) وليس علوي هذا هو اول من سكن حضرموت بل اول من سكنها جده احمد بن عيسى

وقول الحضرمي بافلان له وجه في اللغة العربية وهو انه يخرج على لغة القصر على نحو ان اباها وابا اباها

قد بلغا في المجد غايتاها

فيحذفون الالف ويبقون الباء فقال جاء باحكيم ورأيت باحكيم ومررت بباحكيم كما يقال أحسن باوزير وحدث باوزير وما كتب لباوزير وهكذا دواليك

وقد نص على هذا العلامة السيد محمد بن احمد بن عبد البارى الاهدل اليمني في كتابه الكواكب الدرية صفحة ٤٣ طبع مصر فقال وعلى القصر تخرج لغة اهل حضرموت عند ذكر الاسماء الخمسة الخ ماذكره

ولو اردنا أن نفند اراء هذا الملحد ونظهر زيف خزعبلاته لطال الكلام ولما وسعته صفحات الشورى التي عرفت بالمواقف المشهورة والجولات الشريفة لصد غارات المستعمرين واظهار دخائل الملحدين

سنقافورة احمد الحضرمي

فريد بك ...

نبهنا احد الاصدقاء الى اعلانات كبيرة بحروف ضخمة معلقة على جدران القاهرة عن ليلة غنائية يقوم بها المطرب الثائر و بلبل المصر فريد بك الاطرش ! ! !

قرأنا ذلك الاعلان ولكن لم نستغربه لأ ننا عرفنا بهذه الحكاية قبل تعليق هذا الاعلان فحاولنا فض تلك المسخرة التي تمس اعز الاسماء علينا وعلى العرب جميعاً ولكن سقوط الهمة وعدم مبالاة بعض الناس بكرامة عائلاتهم حرمنا من القيام بما اردناه

وتفصيل ذلك ان احد الادباء الدمشقيين عرض علينا تذكرة بعشرة قروش لنحضر حفلة غنائية خيرية فلما تأملناها ادركنا ماتجد ذلك من بهدلة لاسم الاسود الاشاوس آل الاطرش المجاهدين في سبيل الاوطان والاستقلال فقلنا لحامل التذكرة ماهذه الحفلة الفظيعة ? فقال ان فريد الاطرش وامه يريدان السفر الى سورية وانهما طلبا من لطف الله والشهبندر تدبير اجرة سفرهما فرفضا ، ولذلك اعتزم الاطرشان جمع اجرة السفر بهذه الوسيلة . فسألناه وكم اجرة السفر ? فقال خمس ليرات ، فتعهدنا له بأن ندفع ذلك نحن ونرحلها على ان يتركا اقامة تلك الحفلة التي ستوسخ اسم آل الاطرش ، ولم نكتم عن محدثنا اننا نشك في ادعائهما الانتساب لتلك العائلة وانا مع ذلك نفضل دفع الخمس ليرات على بقائهما في مصر . فوعدنا المواطن الدمشقي بالغاء الحفلة وذهب ليأتينا بالرجل ولكنه ذهب ولم يرجع ، ثم جرى توزيع الاعلانات التي وصفناها فيما تقدم واقيمت تلك الحفلة المهزلة ولا حول ولا قوة إلا بالله

كله الا هذا !

كتب الينا احد موظفي حكومة الحجاز يستحسن مانشرناه عن البريد الحجازي وكيف يصبح الحجاز احياناً بفضل كسل ذلك البريد في معزل عن الدنيا الخ

هذا الكلام لاغبار عليه ، ولكن صاحبنا الموظف القى المسئولية على عاتق شركة البواخر الخديوية قائلا انها تنهمك بالحجاج وتترك البريد!

كله إلا هذه الحجة السقيمة ، فاذا كانت شركة البواخر تعبث بحقوق الحجاز على تلك الصورة ولا تجد من الحكومة الحجازية احرار عين ولا تهدج صوت ولا عتاب من ، فهل اللوم على الشركة ام على الحكومة التي تسكت لها ؟

اما اذا كان نقل البريد يجري مجانا او بمجرد لطف وصدقة من الشركة فلا كلام لنا معها ولا مع غيرها . . . .

بدلا من الجراد

كتب الينا احمد كتاب تونس يقول في ملحوظة خاصة : « رأيت في هذه الايام ببلادنا اشخاصاً غرباء يتسولون فسألت عنهم فعلمت انهم من يهود فلسطين سلطهم الله علينا بدلا من الجراد »

(الشورى — يهود فلسطين في امان الله ورعاية الانتداب ! ولكن اليهود اتخذوا ثورة فلسطين وسيلة لابتزاز الدراهم من مخلوقات الله ، من بعضهم البعض ومن اهل فلسطين كتعويضات ! وقد ذكرنا في الشورى على اثر الثورة انهم سوف يجعلون المسألة كحكاية ابريق الزيت واسطة لاستدرار العطف ، وواسطة للشحاذة ، وستجدون انه يوجد في اميركا واليابان والصين وواق الواق من اليهود من يدعي انه نكب في الثورة الفلسطينية مع انه مارأى فلسطين ولا سمع بها إلا من التوراة !)

السلطان والباي

وصل الى فرنسا السلطان محمد بن يوسف صاحب مراكش واحمد باشا باي تونس